

على هامش انعقاد مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائر تشق طريقها الى أمام

بيلي واحد من كثيرين

قل شهر من قيام بيلي ، تشق جمعي ، تتحمل نفسه رسما عملا للسناء في الولايات المتحدة ، كان الرئيس الامريكى بيلال المائب العام الامريكى ان مصاعف قام بيلي بهذا الخطوه ، هذا المرادى كنهه المائب العام حاول البيت الابيض اعطاه ، وادعى انه لم يكن يعرف شيئا عن المبلغ الذى قضه بيلي الا بعد ان صرح بذلك بيلي نفسه لوطيفي وزارة العدل الامريكى ، وعندما ادعى جودى باول ، الناطق بلسان البيت الابيض ان كارتر وجد " الصدفة " في اوراقه بطريق ما يشير الى تلك المحادثة مع النائب العام ما محل الرئيس يتذكر ما كان قد نسبه ونفاه من قبل .

وقد ذكر هذا السلوب فضيحة وتوجيه ، ولهذا بدا الصحفيون يظنون على الفضيحة الجديدة لقب " بيلي جيت " .

وفي الحقيقة لا احد يكاد يصدق ان كارتر لم يلاحظ مظاهر "الحجبة في حياة شقيقه فال معروف انها يمتلكان مفا مزرعة الفستق ، وانها يعيشان في " بليز " في مزرعة ذاتها ، وجميع يعرف تماما ما تدخل التحقيقات لبيلي ، وبالتالي فان من الطبيعي ان يساله عن مصدر دخله الاضافى على الاقل للافتتان على حصته من دخل المزرعة .

ومبلغ ٢٢٠ الف دولار ليس بالمبلغ الضئيل . ولا بد ان بيلي المحب للهدو قد " تنجح " ولوفى زيادة عدد زجاجات البيرة التى يداوم على شربها .

كما ان واقع اتصال روزلين زوجة كارتر ، ببيلي لاستخدام ساطنه لدى القذافي للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن الاميركيين ، واجتماع بريجنسكى به لنفس الغرض يدل على ان الادارة الامريكىة تمتلك معلومات عن علاقة وثيقة بين بيلي وبعض المسؤولين الليبيين ، ومن المؤكد ايضا ان المخبرات الامريكىة المهمة بتدبير المؤامرات ضد ليبيا معنية هي الاخرى بتتبع صلات بيلي بليبيا ولا بد انها اعلمت بريجنسكى ، على الاقل ، وهو مستشار الرئيس للامن القومي والمسؤول بالتالى عن تلك المخبرات ، بما تجمع لديها من معلومات عن تلك العلاقة .

غير ان المؤسسة الحاكمة الامريكىة ، وهي تشمل الحزبين الديموقراطى والجمهورى ، ادركت ان الفضيحة تسببا مجتمعا ، ولهذا تجتمعت لتحصر الموضوع في تحقيق من قبل الكونغرس لتقرير ما اذا كان الرئيس الامريكى يعلم بالمبلغ الذى قضه بيلي ام لا .

وهي بهذا قررت سلفا ثيرة كارتر لان الادلة لا يملكها غير بيلي نفسه . ومن غير المنتظر ان يفشى بمعلومات تدنن شقيقه ، وحتى لو فعل بيلي العكس فانه من وجهة النظر القانونية عميل لدولة اجنبية ، ومسجل رسما تحت هذا الاسم ، وبالتالي فان شهادته تبقى موضع طعن ، ولكن الامر الذى لا يمكن اخفاؤه هو التعفن الذى ينخر في اوساط المؤسسة الحاكمة الامريكىة والذى كانت فضيحة بيلي مظهرا صارخا له ، وقبلها كانت فضيحة بعض اعضاء الكونغرس الامريكى الذين اشترتهم كوريا الجنوبية وهناك انباء ايضا عن رشوة رئيس الحزب الديموقراطى ، وهكذا فان بيلي واحد من كثيرين موجودين في قمة السلطة او الى جانبها .

انار المؤتمر الخاص الذى عقده حزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر اهتماما واسعا داخل وخارج الجزائر . ومرد هذا الاهتمام ان هذا المؤتمر يعتبر الاول من نوعه الذى يعقد لتقييم التطورات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد . فقد سارت الجزائر ، منذ الاستقلال ، خطوات واسعة ، ووصل حجم الاستثمارات بين سني ١٩٦٧-١٩٧٨ اكثر من ٣٠٠ مليون دينار جزائرى . وتم خلال هذه المدة تحويل الاراضى التى كانت مملوكة من قبل المستعمرين الى مزارع جماعية وامتت البنوك وشركات التأمين والمواصلات ومصادر الطاقة وغيرها من المشاريع والاستثمارات الاخرى .

لقد كان تاسيم البترول والغاز الطبيعي مؤثرا فويا نحو تحقيق الاستقلال الاقتصادى . وصدرت الجزائر خلال العام الماضى حوالي ٥٧ مليون طن من البترول وحوالى ٢١٤٤ مليون م مكعب من الغاز الطبيعي كان دخل البلاد منها حوالي ٩٣٠ مليون دولار ، وهذا يقدر بـ ٩٦ بالمئة من عائدات التصدير الخارجية . وعملت الجزائر على الحد من التعامل مع الشركات الاجنبية وبدأت بتطوير القطاع العام الذى اصبح يعطي ٩٠ بالمئة من الدخل الصناعى .

ومع اقرار "القانون الزراعى الثورى" عام ١٩٧١ اتخذت خطوات واسعة لتطبيق شعار "الارض لمن يفلحها" واخفضت الاراضى الخاصة والحيازات الكبيرة للقانون . وحتى نهاية العام الماضى كان هناك ٦٣٠٠ تعاونية زراعية تمتلك ١٣٣ مليون

هكتار من الاراضى الموهمة وتتم في عضويتها ١٢٧ الف انسان . ويوجد في الجزائر حتى الان حوالي ١٠٠ قرية نموذجية .

وخطوات كبيرة اتخذت ايضا لصالح العمال في قطاع الصناعة فاست مجالس العمال في الصناع والشركات الموهمة والمكاتب الحكومية وهذا المجالس اخذت على عاتقها المشاركة في العملية الادارية ومعالجة البيروقراطية والتزوير والعناية الصحية ورفع مستوى الحياة ورفع الحد الادنى للاجور ، واعفى الفلاحون الفقرا ، ودووا الدخل المنخفض من جميع الضرائب وادخلت تحسينات على التأمين الاجتماعي ، واكثر من ٨٠ بالمئة من الاطفال يذهبون الى المدرسة . وعلى الرغم من هذه الانجازات الكبيرة فان الاقتصاد الجزائرى صاحبه مشاكل رئيسية وتعرضت خطط التنمية الى موقفات خارجية كان اهمها انعكاس " أزمة الاقتصاد الرأسمالى العالمى " على هذه الخطط وزيادة اعمار التكنولوجيا والمواد الغذائية التى تمثل ٩٠ بالمئة من واردات الجزائر .

وخلال العشر سنوات السابقة كان ٧٠ بالمئة من تجارة الجزائر الخارجية تتم مع خمس دول غربية هي فرنسا ، ألمانيا الغربية ، الولايات المتحدة ، اليابان وايطاليا . وعندما انخفض محصول المواد الغذائية في الجزائر سنة ١٩٧٤ اضطرت ان تصرف ٤٠٠ مليون دينار جزائرى لاستيراد المواد الغذائية .

هذه الموقفات الخارجية يضاف اليها بعض الموقفات الداخلية

والتي تتشارك فيها الاغلبية الساحقة من الدول النامية وهي نفس الكوادر الادارية والعمال المهجرة ، انخفاض مردودات بعض المشاريع ، وسوء الادارة في بعض الموقفات ، دعت العادة الجزائرين لوصفها على رأس المواضيع التى ناقشها المؤتمر الخاص لحزب الوطني الجزائرى .

وناقش المؤتمر ايضا الاسس والقواعد للشروع في الخطة الخمسية الجديدة (١٩٨٠-١٩٨٤) ووصف الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد الخطة الخمسية الجديدة في خطابه امام المؤتمر بانها "برنامج تطوير اقتصادى واجتماعى وثقافى " وحسب بنود الخطة سيطرأ تحسن على مداخيل الزراعة وزيادة في بناء المبوت ومشاريع الري وتصنيع المواد الغذائية ، وتضمن الخطة ايضا التوسع في الرعاية الصحية والتعليم والمواصلات العامة . وتأخذ الخطة والموافقات ضرورة التنسيق بين افرع الاقتصاد المختلفة . وهذه الخطة مع الخطط السابقة تهدف الى تطوير القطاع العام وتضمن فرص كبيرة للاراسال الوطني للقيام بمشاريع " الملكية الخاصة الغير مستغلة (بكر الفنين) " .

وطالب المتحدثون في المؤتمر بتشديد المراقبة على القطاع الخاص وتجسيد اعمال المبرادورية المرتبطة برأس المال الاجنبى " . واكد المؤتمر على ضرورة ان تكون الجزائر حرة من الارتباطات الامبريالية ، وضرورة توثيق علاقاتها مع الدول النامية والدول الاشتراكية وجاء في المؤتمر " ان الجزائر لن تسمح لاحد بالتدخل في اختيارها الاشتراكي ومبادئ الميثاق الوطني وجانب مهم يحته المؤتمر هو تركيبة ونشاط جبهة التحرير الوطني

ايرات تؤكد سياستها المعادية للامبريالية الامريكىة

شعب المنطقة . وقد لوحظ ان الادارة الامريكىة تحاول ان تستنفر الشاه بعد وفاته ، كما فعلت قبل الوفاة ، لخدمة مصالحها في المنطقة ، وعلى هذا الاساس غلفت بصورة مخفية على " بنا الوفاة " وتجنبت التطرق الى العلاقة الحميمة والوطيدة التي اقامتها مع والى الخدمات الكسيرة التي قدمها لها خلال وجوده في سدة الحكم .

ان وفاة امراطور عرش الطاوس ومك اللوك - كما اطلق على نفسه ، مسودا ، يجعل من مصره عبرة لجمع اعداء الشعب ولجمع العروش التي هي من صناعة امريكىة يستفاد من ردود الفعل الايرانية على وفاة الشاه ، ان " هذه الوفاة " لن تؤدى تغيير السياسة الايرانية تجاه الولايات المتحدة ، وان الثورة الايرانية ستواصل نهجها المعادى للامبريالية الامريكىة .

ويشير المراقبون الى ان محاولة تصوير النزاع الامريكى - الايراني وكأنه خلاف حول شخصية الشاه سينتهي بمجرد وفاته ، قد افشلتها ردود فعل المسؤولين الايرانيين ، التي اكدت جميعها على ان ديكتاتور ايران السابق لم يكن سوى اداة امريكىة ، وان الولايات المتحدة هي العدو الاول للشعب الايراني ولجميع

الثورة الساندينية تعزز مؤلفات خطة عشرية لاعادة البناء



شارك وفد كبير من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في احتفالات الذكرى الاولى لانصار الثورة في نكاراغوا - كما تاركت في هذا الاحتفالات ايضا وفود عالمية يظهر من بينها الوفد الكوبي برئاسة فيدل كاسترو .

واوردت الصحف الصادرة في العاصمة مانجوا اهم الانجازات التي حققتها الثورة خلال العام الاول من عمرها العديد ، وهي على الشكل التالي :

- تطمس نسبة الامية من ٥٠ بالمئة الى ١٠ بالمئة .
- تاسم البنوك وشركات التأمين

صناعة تلمس ال - معاداة امريكا - الاراضى الزراعية الجماعية عليها - وضع خطة ثلث نكاراغوا طلة نلج ثلثها دولار ، واملا خلفها الدكتاتور كسيرا من سكارا بزيارة للاحقة خلال الفترة السابقة



ص. م. ب ١٩٣٧٢
القدس

صاحب الامتياز
والمرجع المسؤول
البايع نصر الله

رئيس التحرير
بشير البرغوجي

الطليعة
سياسية
اسبوعية